أن ثعلبا هذا كان مملوكا لإبراهيم فقال هذه الأبيات في خنث جارية جزء بن مغول الموصلي وكانت مغنية محسنة وخاطب ثعلبا فيها مستخبرا له .

وذكر هارون بن محمد بن عبد الملك أن حماد بن إسحاق حدثه عن أبيه .

أنه قال في خنث جارية جزء بن مغول الموصلي وخاطب في شعره غلاما يقال له ثعلب وكانت خنث مغنية محسنة وكانت تعرف بذات الخال .

صوت .

(ثعلبُ يا هذا الكثيرَ الخُبُث ... باﷲ إلا قلت لي عن خُنُث) .

وذكر الأبيات .

قال وقال له أيضا .

صوت .

(أبد لذات الخال يا ثعلبُ ... قولَ امرىء في الحبّ لا يكذبُ) .

(إني أقول الحق فاستيقِني ... كل امرىء في حُبّهِ يلعبُ) .

الشعر والغناء لإبراهيم له فيه لحنان - رمل - وخفيف ثقيل - عن ابن المكي ومنها .

صوت .

(جزى اﷲ خيراً من كلِفت بحبِه ... وليس به إلا المموهُ من حُبّي) .

(وقالوا قلوب العاشقين رقيقة ... فما بال ذات الخالِ قاسية القلبِ) .

(وقالوا لها هذا محبك مُعرضاً ... فقالت أرى إعراضه أيسر الخطبِ) .

(فما هو إلا نظرة بتبسم ... فتنشَب رجلاه ويسقُطَ للجنب) .

ومنها